

الأغاني

بالنسيئة وناداهم رجال اقتلوا اللوطي قتلة قوم لوط فرموه بالحجارة .
فلما سمع ذلك دخل القصر وأغلق الباب وقال .

صوت .

دَعُّوا لِي سُلَاطِمَی وَالطَّالَاءَ وَقَیْنَةَ . . . وَكَأَسَاءَ أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا) .

(إذا ما صفا عيش برملة عالجه . . . وعانقت سلمى لا أريد بدالا) .

(خذوا ملاءكم لا تثبتوا ملككم . . . ثباتا يساوي ما حبيبت عقالا) .

(وخلاوا عناني قبل عيبر وما جرى . . . ولا تحسدوني أن أموت هزالا) غناه عمر

الوادي رملا بالوسطى عن حبش ثم قال لعمر الوادي يا جامع لذتي غنني بهذا الشعر وقد أحاط

الجند بالقصر فقال لهم الوليد من وراء الباب أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه

فقال له يزيد ابن عنيسة السكسكي كلمني فقال له الوليد يا أبا السكاسك ما تنقمون مني

ألم أزد في أعطياتكم وأعطية فقرائكم وأخدمت زمانكم ودفعت عنكم المؤمن فقال ما ننقم عليك

في أنفسنا شيئا ولكن ننقم عليك انتهاك ما حرمنا وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك

واستخفافك بأمرنا قال حسبك يا أبا السكاسك فلعمري لقد أغرقت فأكثر وإن فيما